ويتغير لونك ويقول الله لك يا عبدى
اما خفتنى اما راقبتنى اما استحييت
منى اما علمت انك راجع الى فاذا بلغت
اخر الكتاب وجدت فيه هذه سياتك
وقد غفرت لك فتفرح عند ذلك فرحا
شديدا ثم تقلب كتابك فتقرا حسناتك
فلا تزداد الا فرحا حتى اذا بلغت اخر
الكتاب وجدت فيه هذه حسناتك
قد ضوعفت لك فيبيض وجهك ويوضع
على راسك تاج من ذهب مكلل بالدر
والجوهر وتلبس سبعين حلة ويحلى كل مفصل
لك وتطول ستين ذراعا وهى قامة ادم
ويقال لك انطلق الى اصحابك فبشرهم
واخبرهم ان لكل انسان منهم مثل هذا فاذا
ادبرت قلت هاؤم اقرؤا كتابيه انى
ظننت اى ايقنت انى ملاق حسابيه
فهو فى عيشة راضية اى مرضية فى جنة
عالية قطوفها اى اثمارها دانية
اى قريبة ينالها القائم والقاعد
والمضطجع فيقول لاصحابه هل تعرفونى
فيقولون قد غمرتك كرامة الله من انت

فيقول

فيقول انا فلان بن فلان ليبشر كل رجل
منكم بمثل هذا فيقال لهم كلوا واشربوا
هنيا حال اى متهنئين بما اسلفتم اى
قدمتم فى الايام الخالية اى الماضية فى الدنيا
واما من يوتى كتابه بشماله فينادى
باسمه واسم ابيه فيتقدم الى حسابه
فيخرج له كتاب اسود بخط اسود فى باطنه
الحسنات وفى ظاهره السيات فيبدا
بالحسنات فيقروها ويظن انه سينجوا
فاذا بلغ اخر الكتاب وجد فيه هذه
حسناتك قد رددت عليك فيسود وجهه
ويعلوه الحزن وينقبض من الخير ثم يقلب
كتابه فيقرا سياته فلا يزداد الا حزنا
ولا يزداد وجهه الا سوادا فاذا بلغ اخر
الكتاب وجد فيه هذه سياتك وقد
ضوعفت عليك اى كثر عذابها وليس
المراد انه يزاد عليه ما لم يعمل فيعظم
للنار حتى يصير ما بين منكبيه مسيرة
ثلاثة ايام للراكب المجد وكاضرس من
اضراسه اكبر من تل وكل شعرة من شعره
كاخام القصب ويجعل له سبع جلود